الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

مجمع سوسيا الرعوي: خطر التهجير القسري الوشيك

آذار/مارس 2012

حقائق سريعة

- يبلغ عدد سكان مجمع سوسيا الفلسطيني، الواقع في الضفة الغربية المحتلة، حوالي 350 شخصاً، من بينهم 120 طفلاً.
- في عام 1986، أفاد سكان في المجمع أن السلطات الإسرائيلية أعلنت المنطقة السكنية الرئيسية في المجمع موقعاً أثرياً وجرى تهجير نحو 60 أسرةً قسراً، دون أي تعويض للسكان؛ وأنشئ في وقت لاحق موقعاً استيطانيا يعرف باسم معبد سوسيا في المنطقة ذاتها.
- تسيطر مستوطنة سوسيا الإسرائيلية التي أنشئت في عام 1983، وموقع سوسيا الاستيطاني الذي أنشئ في عام 2002، على مساحة أرض أكبر عشرة مرات عن المساحة المبنية في كلتا المستوطنتين، ومعظمها أرض فلسطينية مملوكة ملكية خاصة. (حاخامات من أجل حقوق الإنسان)
- يستطيع سكان سوسيا الآن الوصول إلى أقل من ثلث مساحة أراضيهم التي تبلغ حوالي 6,000 دونم تقريباً التي كانت متاحة لهم في السابق لأغراض السكن والزراعة والرعي.
- في عام 2001، جرى هدم معظم المباني في المجمع وجرى تهجير السكان قسراً مرة أخرى.
- في عام 2011، نفذت السلطات الإسرائيلية أربع جولات من الهدم استهدفت 41 مبنى من بينها 31 خيمة أو كوخاً للسكن وخزانين للمياه، مما أدى إلى تهجير 37 شخصاً مراراً (من بينهم 20 طفلاً) والتأثير على 70 شخصاً آخرين.
- يواجه 70 في المائة على الأقل من المباني القائمة في المجمع أوامر هدم لم تنفذ بعد.
- يدفع السكان 25 شيقل بكب متر مكعب من مياه الصهاريج، وهو ما يعادل خمسة أمثال مما يدفعه سكان مستوطنة مجاورة، تخدمها الشبكة، وينفقون ما يقرب من ثلث دخلهم على المياه.
- يبلغ استهلاك المياه 28 لتراً/للفرد/يومياً أي أقل بصورة ملموسة من متوسط استهلاك الفلسطينيين البالغ 70 لتراً/للفرد/يومياً وأقل بصورة بالغة من الكمية المعيارية التي حددتها منظمة الصحة العالمية والبالغة 100 لتر/للفرد/يوميا كحد أدنى. (مجموعة المياه والنظافة والصرف الصحي)

1. **يواجه مجمع سوسيا احتمالاً كبيراً للتهجير القسري** نظراً لعدم وجود تخطيط كاف للمنطقة وقربه الشديد من مستوطنة إسرائيلية. وهذه السمات تجعل المجمع يحظى "بأولوية مرتفعة" لعمليات الهدم، طبقاً لمعايير الإدارة المدنية الإسرائيلية المطبقة في المنطقة (ج). وردا على التماس قدمته جماعة مستوطنين للمحكمة الإسرائيلية العليا، أشارت الدولة في آذار/مارس 2012 إلى أنها ستتحرك قريباً بموجب أوامر الهدم المعلقة في مجمع سوسيا.
2. **تواجه العائلات في سوسيا، التي تعيش في المجمع منذ ما قبل عام 1948، أسوأ ظروف معيشية في المنطقة (ج).** واعتاد السكان الذين امتلكوا الأرض في مجمع سوسيا العيش في منازل، ولكن السلطات الإسرائيلية دمرتها. ويعيشون الآن في خيام وفي ملاجئ من الصفيح. والسكان الذين يعترضون على الزراعة والرعي لكسب عيشهم، يعتمدون على خزانات لمياه الأمطار لأن المجمع لا يرتبط بأي شبكة للمياه ولا توجد أي نقاط قريبة لملء المياه.
3. **وجرى تدريجياً تقليص قدرة السكان على الوصول إلى الأرض بسبب البناء الاستيطاني وعنف المستوطنين بما له من تأثير سلبي على مصادر العيش والأمن** حيث أصبحت المساحة المتاحة للسكان للرعي والزراعة أقل.
4. **نفذت الإدارة المدنية الإسرائيلية عدة جولات من الهدم الذي يستهدف مبانٍ سكنية ومتعلقة بمصادر العيش، بما في ذلك خزانات المياه.** وكما هو الحال بالنسبة لمعظم المجمعات في المنطقة (ج)، لم تصادق السلطات الإسرائيلية قط على «خطة رئيسية» لمجمع سوسيا، والتي بدونها لن يكون لدى السكان تقريباً أي إمكانية للحصول على تصريح للبناء على الأراضي التي يمتلكونها.
5. **هناك نمط واضح للتمييز بين سوسيا وبين المستوطنات القريبة، لاسيما فيما يتعلق بالتخطيط وتقسيم المناطق.** فمستوطنة سوسيا لديها خطة تمت المصادقة تسمح بالبناء. بينما تفتقر المباني في موقع استيطاني قريب تصريحاً للبناء، ولم تنفذ الإدارة المدنية الإسرائيلية أي أعمال هدم والموقع مرتبط بشبكتي المياه والكهرباء.
6. **سكان سوسيا معرضون لترويع منهجي والإساءة على أيدي المستوطنين،** في حالة تؤدي إلى التهجير القسري. ومن بين الحوادث المسجلة الاعتداءات البدنية والمضايقات اللفظية والمنع من الوصول إلى الأرض. ولهذه الظاهرة تأثير نفسي واجتماعي ضار على السكان، لاسيما الأطفال.
7. **إذا ظلت المجتمعات الفلسطينية في المنطقة (ج) تفتقر إلى إمكانية الحصول على نظام منصف للتخطيط وتقسيم المناطق، وإذا لم يكن هناك تجميد، سيستمر الوضع في هذه التجمعات في التدهور، مما يزيد خطر التهجير القسري ويقوض الوجود الفلسطيني في المنطقة (ج).** وفي قلب هذا الخطر التوسع المستمر في الاستيطان، الذي يتعارض مع القانون الدولي الإنساني، وعنف المستوطنين الذي فشلت السلطات الإسرائيلية بشكل مستمر في إجراء تحقيق دقيق فيها أو في محاسبة المسئولين عنها.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 5841 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

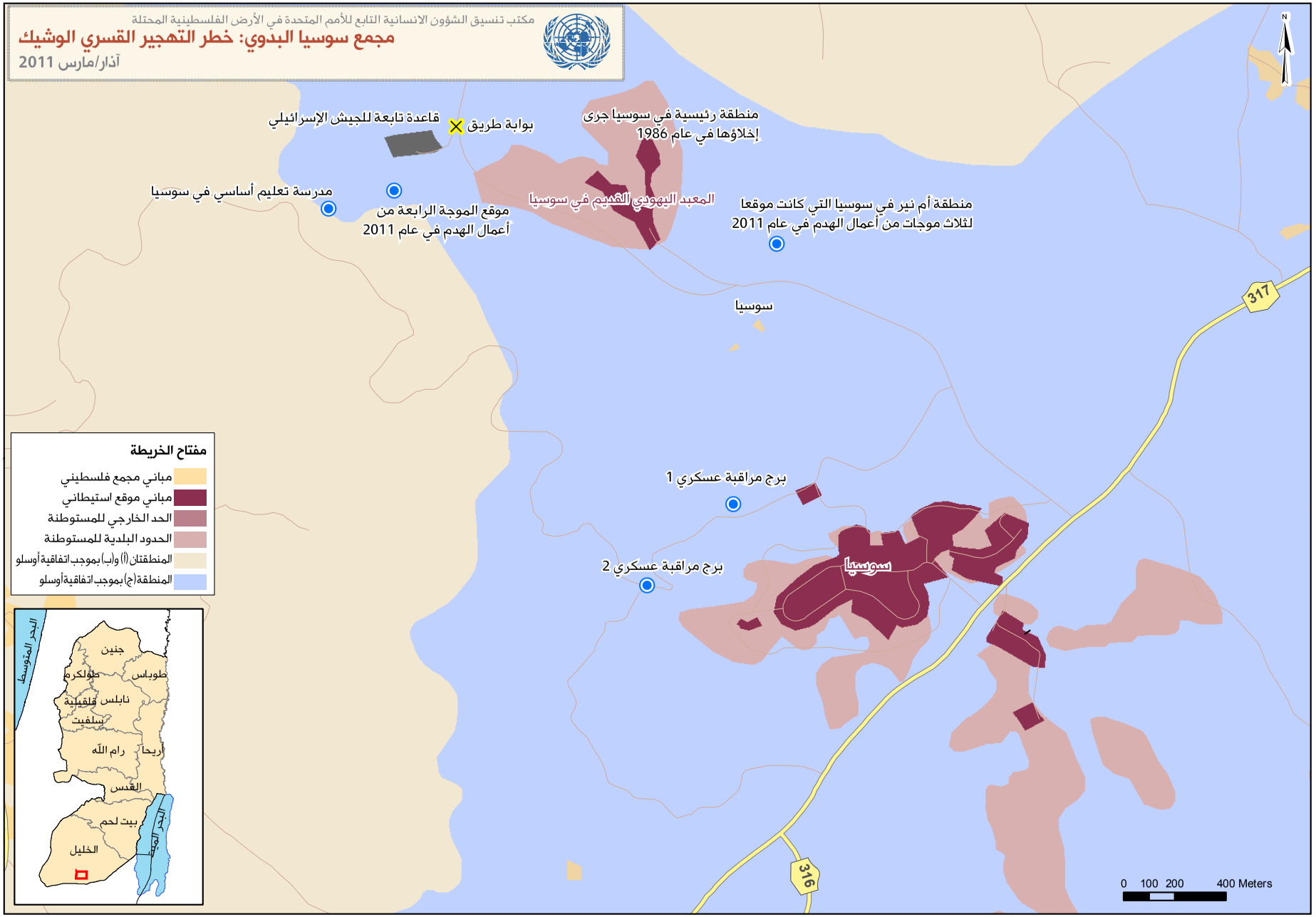
مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة
مجمع سوسيا البدوي: خطر التهجير القسري الوشيك
آذار/مارس 2011
قاعدة تابعة للجيش الإسرائيلي
بوابة طريق
منطقة رئيسية في سوسيا جرى إخلاؤها في عام 1986
مدرسة تعليم أساسي في سوسيا
موقع الموجة الرابعة من أعمال الهدم في عام 2011
المعبد اليهودي القديم في سوسيا
منطقة أم نير في سوسيا التي كانت موقعا لثلاث موجات من أعمال الهدم في عام 2011
سوسيا
317
برج مراقبة عسكري 1
برج مراقبة عسكري 2
سوسيا
316
N
0 100 200 400 Meters
مفتاح الخريطة
مباني مجمع فلسطيني
مباني موقع استيطاني
الحد الخارجي للمستوطنة
الحدود البلدية للمستوطنة
المنطقتان (أ) و(ب) بموجب اتفاقية أوسلو
المنطقة (ج) بموجب اتفاقية أوسلو
البحر المتوسط
جنين
طولكرم
طوباس
نابلس
قلقيلية
سلفيت
رام الله
أريحا
القدس
بيت لحم
الخليل
البحر الميت